

محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 81. تمكين محمد

علي للأجانب في القدس

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد

ما زلنا نتحدث مع حضراتكم ونطيل البحث والكلام حول - 00:00:00

هل اسس محمد علي دولة اسرائيل او الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة آآ الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي ضيفنا في هذه الحلقات الذي نرحب به مرحبا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. اكد لنا الاستاذ محمد الهامي في اكثر من حلقة

وفي الحلقة الماضية تحديدا - 00:00:35

ان محمد علي هو اول من اسس لوجود او لقيام دولة اسرائيل في فلسطين المحتلة وقفنا مع حضرتك عند التهيئة اللي عملها محمد علي. نعم خلت ناس كثير من اليهود يفكروا بقى في الفكرة. وكان اولهم - 00:00:59

هجز رجل اعمال موسى. صحيح. الذي فكر في ان هو يتواصل مع محمد علي مباشرة ويطلب منه اه انه اه تخصيص قرى او حتى بشكل ايجار لمدة خمسين سنة او اكثر. صحيح. لصالح التواجد اليهودي - 00:01:18

آآ لو نبدأ من هذا الموضوع الذي انتهينا آآ منه المرة الماضية بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا انه آآ سياسة محمد علي آآ اتاحت الفكرة لاقامة اسرائيل - 00:01:38

فاول من استغلها موسى من تيفيوري نعم. عرض على محمد علي هذا العرض. نعم. ان يؤجر منه في الشام. هم. متين قرية يطلعوا يحدد قرى بعينها. لا لا هو طبعا كان مختار المكان وكان في جنوب الشرق للقدس دلوقتي - 00:01:53

لكن هياخذ منهم عشرة يدفع منهم عشرة او عشرين في المية ارباح على خمسين سنة. مم. يعني حاجة آآ يعني في غاية التسهيلات. مم وبحيث ان هذه القرى تكون معفية من كل انواع الضرائب وبيع حاصلاتها في اي منطقة من العالم يعني يعني كيان تقريبا مستقل

- 00:02:10

اقتصاديا يعني لا تسيطر عليه السلطة. مم. محمد علي كان رده في غاية الغرابة مم قال له لاسف الشديد ما فيش حد يقدر يؤجر هذه

القرى الا السلطان العثماني نفسه - 00:02:30

اه ما زال يحكم باسم السلطان العثماني مع كل ده فانا ما اقدرش اخذ هذا القرار. لكن ايه رأيك؟ لو انتم قدرتم تاخذوا هذا الوعد من السلطان باي طريقة وكان يقصد بطريقة المال لان الدولة العثمانية في ذلك الوقت كانت في ضعف - 00:02:47

فلكم ان تؤجروا عدد ما تشاؤون من القرى مم واكثر من كده ولكم ان تنتخبوا حكاما منكم للاشراف على كل مقاطعات فلسطين الله يعني انتم بس خدوا هذا التصريح مم. طب اذا واحاله الى السلطان العثماني - 00:03:05

لانه ما يقدرش يؤجر الارض باعتبار ان فلسطين والشام والقدس تحديدا من الاراضي التي لها قداسة مسل آآ مكة والمدينة. مم. فهو مش قادر يتصرف فيها لكن اوحى له بانه اذا استطاع الضغط على السلطان العثماني - 00:03:26

فان محمد علي باعتباره المتصرف الحقيقي والمهيمن على هذه الارض سيعطيه ما يشاء من القرى ومش كده وبس هيووفر له

الاستقلال السياسي. مم. ان هيبقى ينتخبه من عندهم حكام للاشراف على المقاطعات التي - 00:03:43

اه يريدونها. يعني سمح له بالتريخيص في شراء اي مساحة. هم وتختاروا حكاما يقع اختياركم عليهم للاشراف على مقاطعة فلسطين

باسرها واني لا ادخر وسعا في سبيل معاوناتكم بازركم في انجاز هذا المشروع الحميد المفيد - 00:03:59

الحميد المفيد. مصدر هذا الكلام كتاب اليهودي اليليفي ابو عسل يقظة العالم اليهودي والكلام ده موجود صفحة مية وخمسين ومية واحد وخمسين. مم. ليه لوفي بيقول كده لانه كان عايز آآ الملك فؤاد والملك فاروق في وقته ان ييسروا انشاء اسرائيل اللي بدأت

تبقى ارض واقع. فكان بيقول لهم ده - 00:04:19

كان اكثر كرما وسخاء حتى من احلامنا احنا. هم. واعطانا اللي احنا لم نطلبه. هم. هم مونتوف يوريا عمل ايه؟ عمل ايه كمان علشان

آآ عمل بوصية محمد علي؟ آآ لم يستطع ان يحصل على هذا من السلطان العثماني. مم. لكن دخل من - 00:04:41

مدخل اخر وهو انه طلب من محمد علي تأسيس عدد من البنوك لكي البنوك وقت ما توجد البنوك في اي مكان. بداية البنوك اليهودية

سيسيطر عليها اليهود. وتبدأ في تمويل المشاريع اليهودية. هم - 00:05:00

فاراد انه يؤسس عدد من البنوك لترتيب اوضاع مريحة لليهود في الشام الكلام ده جبته منين تأسيس اليهود انا يعني حريص اقول

المصادر بحيس لا يكون تشكيك. من كتاب اسمه - 00:05:16

يعني الصهيونية وبناء مجتمع جديد. مم. ده ما زال موجود باللغة الانجليزية صدر في اكسفورد سنة ثمانية وتسعين. والكلام ده في

صفحة ثلاثة واربعين مم عمل ايه بقى اراد توفير وضع متميز لليهود - 00:05:39

تنمية المشاريع الزراعية والصناعية بالبنوك حتى يحقق لليهود الموجودين الاعتماد على الذات مم. ولكي تقدم البنوك التسهيلات

الائتمانية للمنطقة باكملها. وان تؤسس بعض المستوطنات الزراعية في الجليل ويافا واسس بالفعل اول حي يهودي خارج اسوار

القدس واسس بعض المشاريع الصناعية - 00:05:57

والمصدر في هذا كتاب عبدالوهاب المسيري موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية. اه. الجزء السادس صفحة مية سبعة وسبعين. مم

المهم يعني كده كانه دخل من باب غير مباشر يعني. نعم. دخل انه تاجر يؤسس بنوك ويؤسس احياء صناعية واحياء ومستوطنات

زراعية - 00:06:22

مش دي المشكلة لان لكن واضح ان في دعم بشكل واضح من محمد علي. ما هو لا يمكن ان يفعل كل هذا الا بتصريح محمد علي. لانه

القدس كان ممنوع - 00:06:43

ان يدخلها احد من الاجانب مم. دمشق كان ممنوع يدخلها احد من الاجانب وسنأتي بعد ازاى محمد علي يعني اسس للاجانب مم. ان

يفعلوا ما لم يكونوا يفعلوه. لدرجة انه بعضهم كان يسكن نكاية وازنا للمسلمين في بيت مفتي الشام - 00:06:53

مم طب خرينا بس نكمل المهم انا بس بتكلم دلوقتي في الناس الذين ايقظت احلامهم سياسة محمد علي. مم مش مونتوفوري

وحده بل لاول مرة سجد واحد مفكر فرنسي اشتراكي - 00:07:10

اسمه شارل بوريه له كتاب اسمه الصناعة الزائفة صدر عام الف تنمية خمسة وتلاتين او الف تنمية ستة وتلاتين يعني في منتصف

محمد علي يقترح فيه التخلص من المشكلة اليهودية بطردهم الى بلاد الشام وتوطينهم في فلسطين وسوريا. هم - 00:07:27

الراجل ده كان بيكره اليهود اصلا وشايفهم اصل الشرور في العالم وشايف ان هم غير منتجين وما بيعملوش حاجة ده هم تجار. هم.

لا هم بيصنعوا ولا هم بيزرعوا. هم. اللي هو شارل فوريا. هم - 00:07:47

كان شايفهم كده وعلشان تتخلص منهم اوروبا ايه رأيكم يروحوا الشام عند محمد علي واحد تاني اسمه شافت اسبري سنة الف

تنمية ثمانية وتلاتين نشر في مجلة اسمها كوارترلي ريفيو - 00:07:59

وهذه من اكثر المجلات نفوذا في ذلك العصر يعرض فيه كتاب احد الرحالة الاجانب الى فلسطين يتوصل منه الى القول بانها ارض

مناسبة ينقل فيها اليهود. مم. كايدي عاملة ومهارات تحتاج - 00:08:15

لغة انجلترا ويكون القنصل الانجليزي في القدس هو المشرف على هذا الشأن وهو الوسيط بين اليهود. مم. وبين السلطان العثماني

تمام. بعد سنتين كتب الراجل ده نفسه وسيقة الى وزير الخارجية بول بورستون المشهور - 00:08:30

يسهب فيه في الفوائد التي ستعود على بريطانيا من توطين اليهود في فلسطين ايه الفوائد اللي تعود على بريطانيا من توطين

اليهود؟ مم اولا تتخلص اوروبا من المشكلة اليهودية بالنسبة لهم مشكلة. مشكلة يهودية طبعا اليهود طول عمرهم منبوزين في اوروبا ومضطهدين في اوروبا. مم. دائما. ويمثلون كراهية مجتمعية وكانوا دايماء عايشين في منعزف - [00:08:48](#)

طلعت يعني المعروفة باسم الجيتو الحاجة الثانية ان اليهود لما يروحوا هناك سيكونون سببا في تمزيق الدولة العثمانية. اه وده بالنسبة لهم مصلحة. ده بالنسبة لهم مصلحة. سم سيكونون اكثر ولاء لانجلترا. مم. فيقطعوا الطريق على التمدد الروسي في الشرق الاوسط. مم. لان بريطانيا مش عايزة حد يدخل - [00:09:11](#)

في هذه المنطقة. نعم. من آآ من جهة روسيا المهم يعني هناك عدد من من الوثائق انا ممكن احكيها لكن هي موجودة آآ بكثرة في موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية للدكتور عبد الله المسيري - [00:09:34](#)

بالزات في المجلد السادس ان هذه الفكرة فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين انتقلت من ساحة المتدينين. مم. والدرأويش والادباء والمعابد الى ساحة السياسة والمفكرين والصحفيين باعتبارهم مشروع ممكن تحقيقه. مم - [00:09:50](#)

كل ده حصل ملهم الفكرة ديت هو محمد. هو الاجراءات التي اتخذها محمد علي. نعم. وآآ يعني انا كما اقول يمكن الرجوع الى جزء سادس تحديدا من آآ موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لانه كان بيتكلم في الجزء ده عن الشخصيات اليهودية. الشخصيات التي بدأت تفكر وتنشر فكر - [00:10:11](#)

اقامة وطن اليهود في فلسطين. طب من خلال اللي حضرتك استعرضته ده واضح ان كل النفوز ده نفوز آآ اقتصادي يعني رجال اعمال داخليين او كزا هناك يعني كانت هناك محاور اخرى بدأ فيها محمد علي تسهيل الطريق لوجود الاسرائيليين فلسطين. هناك طريقين اخرين - [00:10:31](#)

نستعرضهما ايضا لكن انا اشير الى انه النفوز الاقتصادي لا يمكن ان يتمدد في بيئة سياسية كارهة له. لابد البيئة السياسية تكون مهيئة. هي اللي تفتح الباب نفوز الاقتصادي من الاشياء العجيبة اللي عملها محمد علي هو - [00:10:53](#)

انه ضخم نفوز القناصل الاجانب في بلاد الشام قناصل. القناصل الاجانب. ما كانوش موجودين قبل كده القناصل الاجانب اولا آآ مدينة زي القدس ما كانش فيها قنصليات اجنبية. مم. اصلا - [00:11:11](#)

افتتحت القنصلية الاجنبية الاولى في القدس الانجليزية في في عهد محمد؟ الانجليزية. الانجليزية. مم. في عهد محمد علي اكثر من كده مم. انه بعض القناصل القنصل اللي كان المفروض يروح دمشق كان اهل دمشق يرون ان مدينة دمشق هي مدينة اسلامية. هم. لا ينبغي للغريب - [00:11:26](#)

ان يدخلها تزل موجود في بيروت ثلاث سنين لا يجرؤ على دخول دمشق ويدير اموره. اللي هو القنصل القنصل الانجليزي لدمشق. كان بيدير امور دمشق من بيروت. من بيروت يدير امور القنصلية من بيروت. لما دخل محمد علي دمشق وحكمها - [00:11:47](#)

رتب له دخولا اسطوريا. اسطوريا. دخول اسطوري. مم. يقرأ بالتفصيل في كتاب مذكرات تاريخية الذي اشترت له للمؤرخ السوري المجهول. مم ويعني آآ يعني انا احيانا اجد نفسي يعني مندفعاً - [00:12:03](#)

لقراءة بعض التفاصيل المرتبطة. التفاصيل يعني هو بيقول كان ترتيب دخوله هكزا طلع لملاقاته عمر بك امير اللواء. يا سلام! وانتظره في قصره عبدالرزاق باشا اللي هو يعني احد اه رجال الادارة المصرية - [00:12:18](#)

ودخل صحبتة الف عسكري نزام ياك ؟ وبرفقة القنصل الحاضر من بيروت اربعة وعشرين خيال في بيرق النظام. وقواصته عدت ثمانية وعبدین وتراجمين ثلاثة. طبعا انا لغة مذكرات تاريخية لغة عامية دمشقية زي ما باقول كده - [00:12:36](#)

وحوله في قصر عبدالرؤوف باشا عند عمر بك والمهم استقام مقدار نصف ساعة وركب ومشى قدامه الف عسكري نظام في الموسيقى وسلاسين قواص من قواصة الوزير وبعده الخيالة وبعدهم البيارق - [00:12:55](#)

ودخل وشعار الموكب على رسم الصليب وبعده التراجم في الشالات الكشميرية في الخيل المنزومة سم ركب رأس خيل من الخيول الجياد وصف طويل يعني لا ارقق يعني ده لم يكن هو البروتوكول المتبع وقتها ما ده ما كانش بيقدّر يدخل اصلا. كان ممنوع. كان ممنوع من دخول دمشق يرى الناس ان دمشق - [00:13:10](#)

آ مدينة اسلامية السلطان العثماني من الكلام ده. السلطان العثماني نفسه مهزوم هزمه محمد علي. اه. لان محمد علي كيف انتزع كيف حكم الشام نزاعها من السلطنة العثمانية. هم وبصلح كوتاهية اللي هو يعني تم ترتيبه سنة الف تمنمية واحد وتلاتين - [00:13:32](#) مم. المهم انه سنة الف تمنمية تسعة وتلاتين افتتحت القنصلية البريطانية في القدس سنة الف الف تسعمية تمنمية وتلاتين الراجل القنصل اللي فتح آ اللي بقى في القدس ده عمل ايه؟ اول ما - [00:13:49](#)

بقى له قنصلية سمح بوصول الارشاليات التنصيرية البروتستانتية لتعمل من القدس لتعمل ما قدس. لتعمل من القدس. ده بعدها ده في نفس العام. الف تمنمية. الف تسعمية تمنمية الف تمنمية تمنمية وتلاتين. تسعة وتلاتين. مم. في شهر ديسمبر من - [00:14:07](#) نفس العام كانت الجمعية اللندنية لترويج المسيحية والتي تعرف ايضاً بجمعية لندن لليهود. مم. يبدو كان فيها نوع من التحالف تبدأ العمل في القدس. وبدأ الطلائع المنصرين البروتستانت في الوصول الى المدينة المقدسة - [00:14:26](#) ده الكلام بتاع كارين ارمس ترونج في كتاب القدس صفحة خمسمية خمسة وستين وخمسمية ستة وستين. مم تمام. طيب هل ده هل ده بس؟ لا ابدًا. قبل كده كانت الدولة العثمانية تمنع الاجانب من المتاجرة داخل الشام. كانت مخلية تجارتهم في الموانئ امبارح - [00:14:43](#)

بس. مم. بحيس لا تضرب التجارة الداخلية وعلاقات التجارة الداخلية. هم. محمد علي اول ما اول ما حكم الشام ازاع ابراهيم باشا امرا بالسماح للاجانب بالمتاجرة في اي مكان يريدونه من الشام - [00:15:03](#) في اي مكان. في اي مكان يريد رفع عنهم الضرائب قبل كده كمان فيعني. اه متاجر الاجانب كانت تدفع ضريبة ثلاثة في المية مم. متاجر الرعايا تدفع ضريبة عشرين في المية - [00:15:22](#)

المسلمين يعني. المسلمين. عشرين في المية ايه اللي يحصل لما يبقى الوضع الاقتصادي بهذا الوضع استولت القنصليات على المتاجر الاسلامية. لان اي واحد يدخل في الحماية الاجنبية يسري عليه القانون الذي يسري على الاجانب. اه. فبدل ما التاجر يدفع عشرين في المية ضرائب. هم. يدخل في حماية - [00:15:35](#)

القنصل آ حد من مساعدي القنصل حد من مساعدي مساعدي القنصل واحد شغال موزف في القنصلية واحد مترجم فيحصل على مزايا القنصلية. فيحصل على مزايا القنصلية فلا يتضرر من هذا الا الذين ليست لهم علاقة بالاجانب - [00:16:00](#) وتبدأ تنقلب الموازين الاجتماعية والاقتصادية بين الاجانب والذين في حاشيتهم وبين المسلمين الرعايا من اهل البلد. تمام في ذلك الوقت لما صار عندنا قنصل وصار اه لدينا نفوز بدأت اولى محاولات اليهود المقيمين في القدس للسيطرة على حائط البراق. مم. اللي هم بيسموه دلوقتي حائط المبابة. هم - [00:16:17](#)

انا هنا لعله الشباب في مم. في الاعداد الصورة رقم خمسة وستة. مم يعرضوهن على الشاشة المحاولة دي شيخ المغاربة بيرفع شكوى طبعا هي يعني طويلة لان هي محفزة ايه اللي حصل؟ احنا هنقول دلوقتي اللي حصل لكن اه اتفضل - [00:16:46](#) واللي عايز يرجع للموسيقى هيلاقياها في كتاب المحفوظات الملكية المصرية المجلد الرابع صفحة متين اربعة وتسعين وما بعدها وتاريخها باربعة محرم الف متين ستة وخمسين هجرية. مم. ايه اللي حصل يا مولانا؟ نعم. شيخ المغاربة - [00:17:07](#) في القدس الى آ اسماعيل عاصم حكم دار حلب يشكوه من ان اليهود ما زالوا يتعاظم امرهم ويزيدون في الايذاء عند حائط البراق اه. من بعد ما كانوا يزورون الحائط زيارة عادية هادئة. صارت تتعالى اصواتهم وتتكاثر اعدادهم ويزيدون طقوسهم حتى صار كنيسة لهم. هم - [00:17:23](#)

مم. سم ارادوا ان يبلطوا الارض آ التي امام الحائط وهو امر جديد لم يسبق ان تجرؤوا عليه والكلام ده سيؤدي الى اغلاق طريق مؤدي الى وقف اسلامي اه و - [00:17:45](#) الوثائق موجود فيها قرار مجلس شورى القدس اللي هو مجلس شورى القدس ده عدد من الاعيان يديروا امور بيت المقدس. هم برضه اول ما دخل محمد علي زي ما هنشوف بعد شوية راح جعل فيه يهود ومسيحيين وممسل عن الاجانب. في مجلس شورى قوي. في مجلس شورى القدس - [00:17:59](#)

مم مجلس شورى القدس ده دعم هذه الشكوى وقال انه فعلا لا يجوز لليهود ان هم يعملوا آآ اللي هم عايزين يعملوه ده. هم فاذا

باليهود يرفعوا الشكوى للقنصل الانجليزي - [00:18:17](#)

اه يروح القنصل الانجليزي يأمر بان اليهود يعملوا اللي هم عايزينه. هم. ده كان واحد يهودي حصل له لطف فنظر انه يبيلط هذا المكان

فبالتالي يا سلام! فابراهيم باشا راح رد الشكوى لحاكم آآ لحكم دار حلب - [00:18:30](#)

وده معناه عمليا ان رغبة اليهود هي التي تمشي. ستنفذ لان حكم دار حلب لا يستطيع مواجهة القنصل الانجليزي. مم المهم الاكثر من

كده كمان ان القناصل ومن تحت حماية القناصل - [00:18:49](#)

كانوا في الاعفاء من التجنيد مم لا يستطيع لا تستطيع السلطة المصرية ان تجندهم في جيشها. مم. ازاي التجنيد ده كان بيحصل

تنزل الكتيبة من النزام المصري فتخطف الناس من الشوارع. اه - [00:19:07](#)

تخطفهم من الشوارع اطفال وكزا. هؤلاء صاروا مجندين. مم. لان لان التجنيد كان ازلالا ومعاملة بالسخرة ولا يبدو له افق ما فيش حد

بيروح يتجند سنة ولا سنتين لا ده بيتجند - [00:19:25](#)

الله اعلم يرجع او ما يرجعش يعني السنين عددا يعني فكانت فكرة التجنيد الاجباري دي من ايام محمد علي زي ما عمل في مصر

تجنيد اجباري راح الشام برضه ومنع المسلمين من حمل - [00:19:40](#)

سلاح. مم. وفرض عليهم التجنيد الاجباري طبعاً دي قصة احنا ما تناولناها ازاي تعامل مع اهل الشام. مم. لان دي ازمة كمان كبيرة

احنا دلوقتي بنحكي في تأسيسه لاسرائيل. تمام - [00:19:54](#)

فايه اللي حصل هنا ان القناصل الاجانب كانوا يسبغوا حمايتهم على من يريد ان يعفى من التجنيد. هم فبالتالي صار اشراف

المسلمين وكبارهم واعيانهم يدخلون في خدمة القناصل او اي حد. عشان يعفوا. عشان يعفى من التجنيد لان التجنيد مزل -

[00:20:08](#)

بلا امد ويؤدي الى خراب الديار وخراب الاراضي مم. فايه اللي حصل هنا انه ارتفعت سطوة القناصل الاجانب وصاروا هم المتحكمين

حتى في الشعوب. هم. وفي اشراف واعيان المسلمين حصلت - [00:20:32](#)

ذات مرة جريمة قتل احد الرهبان النصارى وثبتت التهمة على يهودي. هم طبعاً السلطة سلطة محمد علي كانت في غاية العنف

والشراسة بالنسبة للمسلمين بلا رحمة. مم. ولكنها مع ذلك لم تكن تقترب من - [00:20:52](#)

اليهود او النصارى لان هم كانوا تحت حماية القنصليات تحت الحماية الاجنبية. تمام وهم اساساً اللي عملوا الحماية الاجنبية يعني هي

السلطة المصرية هي اللي عملت الحماية الاجنبية. مم فالراجل اللي قتل احد اه رهبان النصارى - [00:21:10](#)

بحث عنه السلطات المصرية بكل شراسة. دي حادثة مشهورة اسمها حادثة البادييري. اه. دي حادثة مشهورة جداً ليه حادثة مشهورة

جداً؟ لانه بعد ما السلطة المصرية انفقت الوقت والجهد سبت ان اللي قتلوه يهود - [00:21:27](#)

اه فلما سبتت ان اللي قتلوه لما سبتت ان اللي قتلوه يهود كاد ان ينفذ فيه الحكم لولا ان تشفع بعض اليهود عند اليهود الاوروبيين

فتوسطوا عند محمد علي فعفا عنه - [00:21:42](#)

يا سلام طالما اللي قتل اليهود خلاص مش طالما اللي قتل اليهود دي حادثة مشهورة اسمها حادثة الباديل. هم اذا النفوز يعني وصل

لهزه نعم نعم وصل نفوز آآ لدرجة انه احد الشباب الاثراك - [00:21:55](#)

عمل صليب خشب كبير وصعد الى اعلى مئذنة في جامع نابلس في الضفة دلوقتي؟ ورفع الصليب عليه. ورفع الصليب وقال هل

انتهت دولة الاسلام هل جاءت دولة النصارى؟ الا من مسلم يقتل هذا الزنديق الفاجر؟ ابراهيم باشا - [00:22:12](#)

ياه! ابراهيم باشا اللي هو حاكم حاكم الشام يعني الحقيقة ان القناصل اصبحوا قوة فوق السلطة لان هم لا احد يستطيع حتى لو

ارتكبوا جرائم القتل. هم آآ ان يحاسبهم - [00:22:29](#)

فبالتالي بدأت بدأ كل دولة تريد ان تصنع لها نفوزاً في القدس ان تحاول ان تفتح لها قنصلية. مم فبدأ فيما بعد افتتاح القنصليات في

المدينة المقدسة كانت فرنسا وبروسيا وروسيا والنمسا وصارت مدينة بيت المقدس مجمعا للاجانب - [00:22:47](#)

ولمن يحميهم الجانب. هم ليس هذا فقط نعم التسهيلات التي منحها ابراهيم باشا للجانب اه ابراهيم باشا منح تسهيلات تجارية من كده التسهيلات لا ده دي ده احنا بس في القناصل دلوقتي. مم - [00:23:12](#)

هو عمل تسهيلات تجارية هذه التسهيلات احنا كنا قلنا ان ان الامر كان محصور فقط في الموانئ فهو فتح لهم مم. في اي مكان الاشياء التي منعهم آآ في تجارة التمباك دي آآ نوع من التبغ. مم. التجارة دي كان السلطان العثماني منع الجانب من المتاجرة فيها - [00:23:36](#)

فالراجل اا يعني حاكم دمشق شافهم بيتاجروا فيها فاراد ان يمنعهم لان السلطان العثماني القانون السائد قبل ما يجي محمد علي ان هو يمنعه فبيقول فاظهروا لي منشورا مبهما. يعني انا شاكك ان المنشور ده مزور - [00:24:06](#)

بان السلطان رجع عن قراره الاولاني فاعمل ايه راح قال له لآ اسمح لهم بالتجارة مم سمح لهم بانشاء المدارس انشاء المدارس هنا الراجل اللي اسمه داوود بركات اللي الف كتاب لمدح ابراهيم باشا. مم - [00:24:26](#)

قال ايه؟ قال سهلت الحكومة المصرية قدوم الافرانج من مرسلين وتجار وسواهم فانشأوا المدارس. تمام. وسكت فانشؤوا المدارس الذي كتمه ولم يكشفه انا اتيت به من دراسة يهودية. هم. ايه المدارس اليهودية دي؟ دي مدارس - [00:24:51](#)

انشأها اليهود الاوروبيين امسال موسى من تفيوري وادولف كريمية ليه بقى انشاء مدارس حديثة يتعلم فيها الشباب اليهودي بالمعايير الحديثة ليتحقق لهم الاستقلال الذي يجعلهم ليسوا بحاجة الى اليهود الغربيين للدفاع عنهم - [00:25:10](#)

مم. يبقى دي مدارس بتصنع نخبة متعلمة ومدربة وقادرة على ادارة الشؤون الاقتصادية والصناعية قيادات يعني وبصير اليهود الشرقيين في استقلال يمكنهم من ان لا يحتاجوا الى اليهود الغربيين. مم - [00:25:30](#)

فيكون الراجل اللي المؤرخ المصري وقف عند انشاء المدارس لكن انا برضه المصدر مصدر ان هم عملوا كده ليه كتابين كتاب ستانفورد شو المشهور وانا قلت ان الكتاب ده موجود بالانجليزية لكن بعد الحلقة اللي فاتت او قبل اللي فاتت - [00:25:49](#)

اطلعت على ترجمة عربية له. هم لكن المصدر ده في الكلام ده في النسخة الاجنبية صفحة مية خمسة وثمانين اليهود والمجتمع العثماني. مم. اليهود والامبراطورية العثمانية وكتاب ثاني لجوناثان فرانكل - [00:26:10](#)

معناه بالعربي اه يعني الشؤون الدمشقية اتناشر سنة الف تنمية واربعين في كامبريدج. والكلام موجود صفحة تلتمية ستة وسبعين مم. فيما بعد صارت يعني ممكن الشباب يعرضوا لنا صورة رقم اربعة وصورة رقم ثلاثة. هم. الصور دي يطالب فيها اليهود بان هم - [00:26:29](#)

من ينشئوا يطالبون فيها محمد علي. مم. بان هو يسمح لهم بانشاء المصانع والمعاصر وآآ طبعا ده ده صورة مجلس شورى بيت المقدس اللي احنا قلنا انه ادخل فيه محمد علي يهود فش - [00:26:48](#)

بص على السطور الاخيرة. عشرة السيد جلاله كاتب المجلس. سيد وفاء معين كاتب. الخواجة رونا وكيل طائفة اليهود. يوسف ووكيل طائفة الافرانج يعقوب حاسر احد طائفة الارمن مم دول مجلس شورى محمد علي بتعديله واطافة يهود اليه. لا مش بس

يهود يهود واجانب. مم. وناس جايين من برة كمان - [00:27:08](#)

مش يهود عرب يعني. لا لا لا ما هو وكيل طائفة الافرانج يوسف. اه. وكيل طائفة الافرانج. ويعقوب حاسر احد طائفة الارمني فلكي لكي يديروا بشكل آآ فيه حضرات ارباب المجلس بالقدس حالا قد طرقت مسامعكم او الاوامر العالية بتفويض مصالح هذه الديار

لعهدتنا ومن المعلومات - [00:27:34](#)

ان هو يقتضي. تمام. فده نمط جديد. مم. ان المجلس يبقى على هذا النمط. لو يعرضوا لنا صورة رقم ثلاثة. مم. هنشوف فيها

الترخيص بالمشروعات طاضية لانه يعني قيد بالازن الشرعي اهو هتلاقي آآ في النص طبعا - [00:27:58](#)

طلب معروض على المجلس متقدم من المجلس من وكيل طائفة السكناج اللي هي الاسكيناز اه اليهود الاسكناز بالقدس الشريف بقصد الاستعلام بانه هل يترخص لهم بمشترى الاملاك وارضى للزراعة وتعاطي الحرث والزرع وتعاطي البيع والشراء والشراء - [00:28:16](#)

وبيع الاغنام والابقار هنا المهم بقى وتعاطي مصاب ومعاصر بناء. يعني ان ينشئوا. هم. مصانع لصناعة الصابون ولصناعة العصير للمعاصر يعني يدفعه المرتب الميري مسل الرعايا المهم. هم. المهم هو السطور الاخيرة. هم. ان آآ جميع ان اراضي تلك الديار ميرية - 00:28:36

ووقفية. مم. يعني هم عايزين ينشئوها على اراضي اوقاف فالتماسهم بذلك لا يوافق حكم الشريعة. اه. ده مجلس شورى وبيت المقدس رافع. هم. الامر ومع ذلك سمح لهم آآ بانشاء ما اراده. يعني كمان في سورة رقم ثمانية لو الشباب معنا صورة رقم ثمانية - 00:28:58

اه تمام آآ يعني يبدو ان الوقت آآ فعلا على كل حال دي اخر صورة موجودة معنا الاوراق اه نعم فهي مم. بمحلها الزاك اي الذي تم سينو الموقع اللي هم عايزينه غير موافق الوجه الشرعي. اه. ده قرار شورى بيت المقدس بيت المقدس قبل تعديله. قبل تعديل حتى بعد التعديل. لانه - 00:29:24

لانه القرار اه لانه حتى هؤلاء لم يكونوا يعني كانوا اقل طموحا من محمد علي نفسه. هم. فييقول يعني انه اما البيع والشراء بالسوء امسالهم كزميين يعني فهذا ليس لهم معارضة - 00:29:45

المهم ان هم كانوا عايزين ينشئوا آآ الاراضي في هذه ومع ذلك نعم. انا بتكلم على الطموح الذي صار لليهود في انشاء المشروعات الاقتصادية داخل المدينة المقدسة. وبهذا يتأكد لدينا بما لا يدعم - 00:30:00

الشك ان محمد علي هو اول من مهد الطريق. نعم. لوجود اسرائيل في فلسطين المحتلة. هذا ومهده باكثر من اسلوب منه هجرة اليهود وغير المسلمين الى بيت المقدس تقديم التسهيلات التجارية للاجانب في الشام - 00:30:16

اه تضخم نفوز القناصل الاجانب في الشام. دعمه انشاء مشاريع لتلصيح النفوذ الاجنبي تقريبا دول الاربع محاور. دول اربع مظاهر في تأسيس النفوذ الاجنبي واليهودي في بيت المقدس وبعدها اشتغل بقى تيوديل هيلتزل وموسى منتوفوليو وغيرهم وغيرهم وغيرهم على الحاجات الشكلية. لكن هو كان مهد لهم الطريق. احنا بنشكره شكرا جزيلا استاز - 00:30:31

محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي يعني اه توضيح هذه المسألة كان مهم جدا جدا في الحقيقة واعتقد ان احنا ما زال عندنا الكثير والكثير في هذه الحقبة. ان شاء الله. وهذه الفترة تحديدا. لذلك استأذن حضرتك ان يكون لنا لقاء اخر باذن الله تعالى نستكمل فيه - 00:30:55

الله المستعان. اه هذه المسألة جزاك الله خيرا الله يكرمك. والشكر ايضا لحضراتكم واحنا بنعد حضراتكم ان شاء الله ان يكون لنا لقاء على الهواء مباشرة يكون ضيفنا فيه الاستاز محمد الهامي - 00:31:11

وهنستقبل اسئلة حضراتكم فيه هننوه عن هذا اللقاء ان شاء الله قبله بايام عشان يبقى عندكم استعداد انكم تبعثوا كل الاسئلة الخاصة بالمواضيع الفترات التاريخية التي تكلمنا عنها في الحلقات الماضية - 00:31:26

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:31:43